



أطفالك. إمكانياتهم

بالنسبة لأن تكون أباً / أن تكوني أمّاً في الدنمارك



أطفالك. إمكانياتهم

بالنسبة لأن تكون أباً / أن تكوني أمّاً في الدنمارك

خديجة عبيدي هي مساعدة في مجال الرعاية الصحية الإجتماعية وهي أم لثلاثة أطفال. ولدت في الصومال وجاءت إلى الدنمارك وهي في سن 35 عاماً. وخديجة عضو في مجلس إدارة مدرسة إبنتها وقد أنشأت جمعية نسائية.

الشباب على المضي قدماً في الطريق الصحيح.

المحلل النفسي باسم عثمان يقول: «إن التحدي الأكبر للأهالي هو بناء جسر يربط ما بين العالم الخارجي والعالم المنزلي». أي أن أفضل طريقة لدعم الأطفال هي التوحيد ما بين القيم والتقاليد المنزلية وبين قيم وتقاليد المجتمع الدنماركي.

وهذا التحدي يعرفه وليد الجمال معرفة جيدة ، « يجب على أطفالنا أن يدبروا أمورهم بين ثقافتين. إذا كنا نحن كآباء وأمّهات لا نعرف شيئاً عن المجتمع أو كنا تائهين ، لن نتمكن عندئذ من تقديم المشورة لأطفالنا.»

جميع الأهالي يريدون لابنائهم الازدهار والنجاح. الأطفال هم مصدر فرح واعتزاز ، ولكن أيضا مصدر قلق:

هل سيحصل أطفالتي على التعليم وعلى وظيفة جيدة؟ وهل سيتزوجون في وقت ما؟ وهل سيكون لي أحفاد؟ وهل سيحافظون على التقاليد والقيم العائلية؟ وهل سيكونون سعداء؟

كوالد / والدة يجب عليك أن تساعد أطفالك ليصبحوا جاهزين لمواجهة العالم من حولهم. يجب أن تمنحهم الشجاعة والقوة لإستغلال الفرص المتاحة لهم كشباب في الدنمارك.

عندما لا يكون الشخص نفسه قد نشأ في الدنمارك ، قد يشكل هذا الأمر تحدياً إضافياً بالنسبة له. ويمكن أن يكون من الصعب فهم الفرص المتاحة لمساعدة



خبير:

باسم عثمان هو محلل نفساني وأب لثلاثة أطفال. لديه جذور في السودان لكنه عاش طوال حياته الدنمارك. وقد عمل لسنوات كثيرة مع الأطفال والمراهقين والبالغين من ذوي الأصول الأخرى.

الأطفال والتربية

الحوار أو العقاب؟

كمحلل نفساني ، اجتمع باسم عثمان مع كثير من الأهالي الذين يشعرون بالاحباط والقلق من أطفالهم المراهقين. وهو يرى أن من المهم للأهالي محاولة فهم كيف يبدو العالم من منظور الشباب نفسه. التحدث معاً هو الطريق إلى التفاهم المتبادل بين الأهالي والمراهقين:

«الحوار هو أفضل أداة لتربية أولادك ، ولكنه أيضاً الأصعب».

وليد الجمال: «الحوار ليس سهلاً ويتطلب مني أن أعرف عالم أطفالتي. أنا لا أعب لعبة (The World of Warcraft) مع ابني ، وأنا لا أسمع سيدة غانغا ، لكنني أعرف أنها أشياء موجودة. أولادي في حاجة إلى الشعور بأنني أعرف ما يجري. يمكنني أن أتحدث بشكل أفضل مع أولادي إذا كنت أعرف شيئاً عن المجتمع الذي هم جزء منه».

التربية تعني التطوير والتأثير. كأب / أم ، تربي أطفالك عن طريق تعليمهم القواعد والحدود ، وعن طريق محبتك لهم ومنحك إياهم الأمان والطمأنينة. جميع الأطفال يقلدون أهاليهم: عندما تكون صادقاً ، يكونون هم أيضاً صادقين. عندما تتحدث إليهم ، يتحدثون هم أيضاً معك. عندما تبين لهم الثقة والاحترام ، يبينون هم أيضاً لك الثقة والاحترام. إنك النموذج الأهم لأطفالك.

جميع الأهالي يريدون عمل الأفضل لأطفالهم. ولكن يمكن أن يكون من الصعب معرفة ما هو الأفضل: كم من الوقت ينبغي أن يسمح لهم البقاء خارج المنزل بعد المدرسة؟ من الذي ينبغي أن يكونوا على علاقة صداقة معه؟ هل يجوز أن يكون له / لها صديق / ة؟

إحدى مهامك كأب / أم هي أن توفر لأطفالك الإحساس بالأمان والطمأنينة. وأن تقدم الدعم لهم للمضي قدماً في حياتهم. وأن تساعدكهم على إيجاد أجوبة على المسائل الكبيرة والصغيرة. وأن تقدم الدعم لهم كشباب في ثقافتين. أطفالك أغنياء بالإمكانيات والفرص التي يمتلكونها. وهنا في الدليل ، يمكنك الحصول على الإلهام والتوجيه لمساعدتهم على الاستفادة من الفرص العديدة المتاحة لهم في المجتمع الدنماركي.

إنك تواجه تساؤلات عديدة بالطبع عندما تقدم المشورة لأطفالك :

ما هي الأشياء المهمة بالنسبة لي ، التي ينبغي أن يتزود بها أطفالي من ثقافة الأسرة؟ كيف يمكنني توجيه أطفالي إلى مستقبل جيد؟ ما هي الحدود المعقولة التي يجب عليّ كوالد / والدة وضعها؟ كيف يمكنني دعم أولادي رغم أنني لم أعش فترة شبابي في الدنمارك؟

وليد الجمال مدير مؤسسته الخاصة وأب لثلاثة أطفال. ولد في بيروت لأبوين فلسطينيين وجاء إلى الدنمارك في سن 20 سنة. وقد كان وليد عضواً في مجلس الاندماج في كوبنهاغن ويعلم الرقص العربي الشعبي في وقت فراغه.



حَقْكَ فِي الْمَسَاعِدَةِ...

يجب على البلدية أن تقدم لكل الأسر التوجيه المجاني من خلال مرشدة للرعاية الصحية ، والتي يمكن لها أن تساعدك في المسائل المتعلقة بصحة وتربية طفلك. وما نسبته 99 في المئة من مجموع الآباء والأمهات يقبلون شاكرين تلقي زيارة من مرشدة الرعاية الصحية.

باسم عثمان يقول: «إذا إكتشف الشباب أنهم سوف يعاقبون لقول الحقيقة ، سيتوقفون عن الصدق مع أهاليهم. ويمكن لانعدام الحوار أن يشجع الشباب على عيش حياة مزدوجة حيث لا يعرف الأهالي ما يجري.»

تجربة باسم عثمان تشير إلى أن الحوار يبني الثقة بين الآباء والأبناء. ويخلق الاحترام. إذا كان الأطفال يعاقبون عندما يفعلون شيئاً خاطئاً ، سيخافون عندئذ. والخوف يؤدي إلى الكذب.

الصدق والأمانة

الحدود في التنشئة توفر الطمأنينة. لكن من المهم أيضاً أن يفهم أطفالك هذه الحدود. ومن المهم أن تكون كولي أمر صادقاً وصريحاً حول هذه الحدود. إذا كان أطفالك يثقون بك ويجرؤون على طرح الأسئلة ، عندئذ سوف يجرؤون أيضاً على إخبارك بالحقيقة. ومن ثم يمكنك أن تتق بهم.

هل تعلم...

... أن الأطفال الذين كانوا يذهبون إلى دور الرعاية النهارية ، هم أكثر نجاحاً في التعليم الابتدائي والثانوي
... أن الأطفال يصبحون أكثر كفاءة في اللغة من الذهاب إلى الحضانة والروضة
... أن الآثار الإيجابية من الذهاب إلى مراكز الرعاية النهارية تصبح أكبر عندما يتعاون المربون والأهل
... أن دراسات عدة تبين أن الحوار هو أفضل الأدوات التربوية

ما الذي ينص عليه القانون؟

الرجال والنساء متساوون ، ويجب معاملتهم على قدم المساواة
الأطفال والشباب لهم الحق في المساعدة من البلدية إذا لم تكن أحوالهم على ما يرام
لا ينبغي تعريض الأطفال والشباب للعنف أو الإكراه
الأطفال والشباب لهم الحق في التعبير عن أنفسهم وفي أن يتم الإستماع إليهم



خبير:

آمنة حوا هي طبيبة متخصصة في الطب العام وأخصائية في علم الجنس وأمراض النساء وأم لأربعة أطفال. ولدت في فلسطين ، وجاءت إلى الدنمارك في سن 20 عاماً. آمنة تقدم منذ سنوات عديدة التوجيه والإرشاد للأقليات العرقية حول العديد من الأمور كالصحة والحياة الجنسية.

الحياة الأسرية

آمنة حوا تقول: «إن الفتيات موهوبات جدا ولديهن الكثير من الإمكانيات. ولا ينفع أن يقوم الأولاد بمراقبتهم والإشراف عليهن. أن يقوم الأولاد بدور الشرطي. هذا صعب على الفتيات والفتيان على حد سواء.»

الفتيات والفتيان

غالبا ما تكون هناك تقاليد لمعاملة الفتيات والفتيان على نحو مختلف. كثير من الأهالي يسمون للأولاد بأن يقرروا بأنفسهم ، في حين أن الفتيات لا يعطى لهن نفس القدر من الحرية. ولكن الأولاد أيضا بحاجة إلى الطمأنينة وإطاراً ثابتاً لعدم الوقوع في مشاكل والنجاح في مستقبل من العمل والتعليم والأسرة. والفتاة بحاجة أيضاً إلى الحرية حتى تصبح قوية وقادرة على العناية بنفسها وتبدير أمورها بشكل جيد.

نصحتان لحياة عائلية منسجمة

ثق بنفسك: قد يكون هناك الكثير من الناس في شبكتك الإجتماعية ممن لديهم رأي في ما هو الصواب بالنسبة لأطفالك. ولكنك المسؤول كولي الأمر. ولذلك: استمع لاحتياجات أطفالك بدلا من الاستماع إلى آراء الآخرين. ثق بأن بإمكانك أنت وأطفالك إيجاد أفضل طريق لكم.

عليك بتوضيح علاقتك مع الدنمارك: لدى الكثير من الأهالي الرغبة في العودة إلى وطنهم. ويقول وليد الجمال: «يجب أن نقرر مع أنفسنا ما الذي نريده من الدنمارك – هذا سيساعد أطفالنا على الشعور بالأمان. إذا كانوا لا يشعرون بأن الدنمارك هي بلدهم ، سيثيرون عندئذ المشاكل.» عدم اليقين لدى الوالدين يؤثر على الأطفال ويجعلهم يشعرون بأنهم لا ينتمون إلى أي مكان.

كأبوين يعيشان في ثقافتين ، يمكن أن يشكل الأمر تحدياً كبيراً بالنسبة لهما أن ينجحا في توفير الإنسجام والاتساق في الحياة الأسرية. هناك العديد من المعايير التي قد تكون مختلفة والكثيرون هم في شك:

هل يجب علينا البقاء في الدنمارك أو العودة إلى الوطن؟

هل يجب تربية الفتيان والفتيات على حد سواء ، أو هل ينبغي أن يسمح للأولاد أكثر من البنات؟

ما هو مهم بالنسبة لي في اختيار أطفالتي للزوج / ة؟ الحب ، الثقافة ، الجنسية ، الدين؟

ما مدى أهمية أن تكون ابنتي بكرة عندما تتزوج بالنسبة لي ، وما مدى أهمية ذلك بالنسبة للآخرين؟

«بالنسبة لي كان الموضوع مجرد: المدرسة العامة ثم المدرسة الثانوية ثم الجامعة - انتهى!»

**أحد الآباء يروي كيف كان يدفع ابنه للإلتحاق بمجال تعليمي معين - وعن
التعاش مع الشعور بالذنب والعواقب فيما بعد.**

من الطاقات ليجعلني فخوراً ، لكنه لم يكن راضياً عن الشهادة التي حصل عليها. كان خطأ منذ البداية ، واليوم العلاقة بيني وبينه ليست جيدة. إنه يلقي اللوم عليّ في عدم سعادته. ولكنني فكرت: " لقد ابتعدت عن بلدي لكي أوفر لأطفالي أفضل الفرص. " اعتقدت انه سيكون سعيداً اذا ذهب الى الجامعة ، ولكن في الدنمارك هناك بالطبع الكثير من الفرص التعليمية الأخرى. إنني أصبحت أعرف ذلك الآن ، ولكنني لم أكن آنذاك أعرف النظام التعليمي ولم أكن أحترم إلا المجالات الدراسية التي ألفتها في بلدي. ولكن الوضع اختلف تماماً مع اطفالي الاصغر سناً. وقد تم السماح لهم باختيار المجال التعليمي الذي يريدون. فأصبحت واحدة منهم ممثلة ، والتمثيل لم يكن يقع عليه إختياري أبداً. ولكنني استطيت ان اقول انها سعيدة وانها وجدت الطريق الصحيح وهذا يجعلني فخوراً بها.

«لقد تمنيت دائماً أن يصل أولادي إلى أبعد مما وصلت إليه. ولذلك فإنتني بذلت كل ما في وسعي كي يلتحق ابني المبكر بالمدرسة الثانوية. بالنسبة لي كان الهدف هو الجامعة ، لكنه لم يكن يرغب في ذلك على الإطلاق. وكان يفضل الإلتحاق بالمدرسة التجارية ، ولكن لم تكن لهذه المدرسة أي قيمة بالنسبة لي. لقد ضغطت عليه كثيراً في الواقع. قلت:« لا ، المدرسة الثانوية هي الأفضل لك. فهي بمثابة المفتاح إلى الجامعة.» لقد كان التمن مكلفا بالنسبة له ولدي الكثير من الشعور بالذنب بأنتي لم أساعده وأعمه. لم يكن لدي أي معرفة بالمجال التعليمي. بالنسبة لي كان الموضوع مجرد - المدرسة العامة ثم المدرسة الثانوية ثم الجامعة - انتهى. لم أكن أعرف الإمكانيات المتوفرة. ولم أكن أستمع إلى ما كان يثير إهتمامه ، ولم أكن أرى ما هي القدرات التي لديه. كان ذنبي أنه أكمل المرحلة الثانوية. بعد ذلك ، درس في عدة مجالات في الجامعة ، ولكنه لم يكن راضياً عنها. وقد كُرس الكثير

هل تعلم...

... أن حالات الإجهاض بين النساء التابعات إلى الأقليات العرقية هي أكثر منها بين النساء الدنماركيات
... أن الشباب التابعين إلى الأقليات العرقية أقل معرفة بالحمل ووسائل منع الحمل من غيرهم من الشباب
... أن العقوبة يمكن أن تصل إلى أربع سنوات في السجن إذا أُجبر شخص شخصاً آخر على الزواج
... أن عددا متزايدا من الشباب من الأقليات العرقية يؤجلون إنجاب الأطفال إلى ما بعد إكمال التعليم

ما الذي ينص عليه القانون؟

عندما يبلغ الشباب سن 18 سنة ، يجوز لهم عندئذ:
أن يقرروا بأنفسهم أين يريدون العيش
أن يقرروا بأنفسهم ما إذا كانوا يريدون الإنتماء إلى دين ما
أن يقرروا بأنفسهم ما إذا كانوا يريدون الزواج الإجهاض دون موافقة الوالدين

الزواج والطلاق

قد يكون من الصعب عليك التخلي عن أطفالك والثقة بأنهم يعرفون من هو الزوج الأفضل. ولكن إذا كانت تنشئة أطفالك جيدة ، سوف يكون إختيارهم جيداً أيضاً. أمانة حواء تقول: «تستطيعون تقديم الدعم لهم لاختيار الشريك بأنفسهم ، وأن تساعدوهم في ذات الوقت على الإعتناء بأنفسهم.»

في الدنمارك ، ينبغي أن يقرر المرء بنفسه ما إذا كان يريد الزواج ، وممن يريد أن يتزوج. وهذا يعني أيضاً أن لكل فرد الحق في الطلاق. أمانة حواء تقول:

«عندما يدفع الأهالي أطفالهم إلى الزواج ، سيؤدي هذا في نهاية المطاف إلى حياة زوجية تعيسة ، ثم الطلاق بعد ذلك. ربما دام الزواج في الأيام الخوالي ، ولكن هذا لا يعني أنهم كانوا سعداء. ربما كان

خبير:

مليحة ساغلنماك هي معلمة وأم لثلاثة أطفال. ولدت في تركيا وجاءت إلى الدنمارك في سن 17 سنة. عملت مليحة 25 سنة في المدارس الدنماركية ، وتدرس عدة مقررات منها الدنمركية كلغة ثانية.



التعليم

ما الذي ينص عليه القانون؟

الأطفال والشباب لهم الحق في التعليم هناك تعليم إلزامي في الدنمارك ، أي يجب على جميع الأطفال تلقي التعليم بما يعادل مقررات المدرسة الحكومية (الإبتدائي والإعدادي)

كوالد لديك الحق في الاتصال بالمدرسين في المدرسة ، مدير المدرسة ومجلس إدارة المدرسة

كولي أمر يمكنك التعاون مع المدرسة بشأن مسار حياة طفلك المدرسية

هل تعلم...

... أن الشباب المشاركين في الأنشطة الاجتماعية في المدرسة ، يكون مسارهم التعليمي أنجح

... أن الفتيان من الأقليات العرقية لديهم أعلى معدل تسرب من التعليم الشبابي

... أن النظر إلى الفتيان كالمسؤولين عن إعالة الأسرة يساهم في إبتعادهم عن التعليم والحياة المهنية الناجحة

... أن نسبة الفتيات من الأقليات العرقية في النظام التعليمي هي الأسرع نمواً بين جميع الشباب

... أن ما يقرب من نصف الشباب من الخلفيات العرقية الأخرى يحصلون على مساعدة في التعليم في مقاهي الواجبات المدرسية

معرفة الأولد

وليد يعتقد أن دور الأولد في الأسرة يمكن أن يشكل عائقاً أحياناً أمام النجاح في التعليم والعمل: «إن الأولد في بعض الأسر يُجَبِّرون على أدوار معينة ، سواء بالنسبة إلى الناحية الاقتصادية أو تحمل مسؤولية الأخوات، بعض الأولد لا يسمح لهم بعيش حياة الطفولة أو مرحلة الشباب».

وقد اجتمعت مليحة بالعديد من الشبان الذين لا يحصلون على التعليم، وذلك يرجع إلى كل من عدم المساواة والتطلعات الخاطئة.

«ويجب على الفتيات إثبات أنفسهن. هن يعملن بجد من أجل الحرية والنجاح والمكانة. الأولد لديهم تلك الحرية بالفعل. لذلك هم لا يأخذون المدرسة على

الأطفال يتعلمون أيضا في المنزل

يتعلم الأطفال ليس فقط في المدرسة. بل هم يتعلمون في المنزل كل يوم.

وتظهر الدراسات أن أداء الشباب في المدرسة يكون أداءً أفضل إذا أظهر الأهل الاهتمام والدعم لهم. الشيء الذي يمكن القيام به بطرق كثيرة.

المدارس الدنماركية تنتظر أن يتعاون الأهل مع المدارس المعلمين ، وتحمل المسؤولية تجاه أداء الأطفال في المدرسة. ولكن هذا لا يعني فقط المساعدة في الدروس الدنماركية. فالتحدث معاً ، وقراءة القصص معاً في المنزل يجعل مستوى الأطفال أفضل. سواء كان ذلك باللغة الدنماركية أو اللغة الأم.

مليحة تقول: «استطيع كمعلمة ان الالظ بوضوح ما إذا كان الطفل ينتمي إلى بيت يقرأ ويتحدث أفراده كثيراً أم لا. لا يهم بأي لغة. الطفل يتعلم بالتعبير والدفاع عن رأيه والاستماع واحترام رأي الآخرين».

التطلعات

معظم الأهالي يريدون لأبنائهم الإزدهار والنجاح ، والأطفال يحبون أن يجعلوا أهاليهم فخريين بهم. وبعض الأهالي ينتظرون من أطفالهم أن يصبحوا شيئاً محددًا. هذا الشيء يمكن أن يشعر به الشاب كضغط كبير عليه. إكمال التعليم هو عمل شاق. ويمكن أن يكون من الصعب النجاح في ذلك إذا كان المرء لا يفعل ذلك من أجل نفسه. نظام التعليم الدنماركي مليء بالفرص.



خبير:

أنور حسوني هو رئيس مركز الموارد في نوربرو (Ressource Center Ydre Nørrebro)، والذي هو عرض ترفيهي للأطفال والمراهقين في نوربرو في كوبنهاغن. وهو أب لثلاثة أطفال ولدوا جميعاً في الدنمارك وله جذور مغربية. أنور لديه خبرة كبيرة في إشراك الشباب في الجمعيات الطوعية.

الاتحادات / الجمعيات ووقت الفراغ

وهو أيضا شيء يدركه وليد الجمال: «عندما يكون الأطفال والشباب نشطين، فإن لذلك فائدة إجتماعية أيضاً. لأنهم يلتقون عندئذ بشباب آخرين لا يشبهونهم. كما يشعرون بأنهم جزء من المجتمع عندما يجتمعون بغيرهم من الشباب، على سبيل المثال، في مركز الرعاية في ما بعد الدوام المدرسي حيث يشاركون في الأنشطة المشتركة.»

التعرف على الإتحادات / الجمعيات

ليست هناك العديد من البلدان الأخرى التي لديها تقليد الجمعيات كما هو الحال في الدنمارك. ولذلك، يمكن لولي الأمر أن يكون حائراً بالنسبة لما يحدث في الإتحاد أو الجمعية. ويقول حسوني: «كثير من الأهالي ليسوا على يقين، ولكن عندما

وقت الفراغ النشاط يساعد أطفالك

النشاط في وقت الفراغ جيد سواء بالنسبة لحياة أطفالك اليومية الآن، أو لمستقبلهم. هم بذلك يكتسبون الثقة بالنفس ويصبحون بصحة جيدة. كما يكتسبون المهارات وتصبح لديهم شبكات المعارف والأصدقاء التي يمكن لهم استخدامها في وقت لاحق في الحياة.

ويقول أنور حسوني: «من الأهمية بمكان أن يكون الأطفال والشباب نشطين. عندما يكون لديهم وقت فراغ نشط، يصبح لديهم شبكة من المعارف والاصدقاء التي غالباً ما تكون مختلفة عن تلك حيث يعيشون. وهذا يجعلهم يتقدمون إلى الأمام كثيراً، سواء في المدرسة أو بالنسبة إلى وظائف وقت الفراغ.»

«كنت مقتنعة تماماً بأننا يجب أن نتصرف وفق ما يرى الآخرون»

هنا تروي أم كيف أن الإعتبارات الأسرية كادت أن تكلفها علاقتها مع ابنتها.

قطع العلاقة معه. فهمت أنها تحبه، لكنني كنت على يقين من أن عائلتي لن تسمح بذلك الزواج. كنت مقتنعة تماماً بأننا يجب أن نتصرف وفق ما يرى الآخرون. وبدأت ألاحظ أن الأمر بدأ يؤثر على علاقتي معها، ولم أكن أرغب في أن أفقد ابنتي. وفي أحد الأيام أخذتني الشجاعة وأخبرت أشقائي بالقضية. ودافعت عن ابنتي دفاعاً كبيراً للغاية، لأنني اعتقدت أنهم سيمنعون ذلك. ولكن تبين أن أشقائي لم يكونوا ضد العلاقة، طالما أنه مسلم. ولو لم أكن قد تحدثت معهم، لكانت ابنتي تزوجت على أي حال، وكان لا بد آنذاك من حصول مشاكل. تعلمت حقاً أن المرء عليه أن يتذكر الدخول في حوار وليس مجرد القيام بما يعتقد أنه يروق للآخرين.»

«لقد ربيت ابنتي وحدي. وطوال فترة تنشئة الأطفال، وأنا أكافح من أجل ما اعتقدت أنه تنشئة جيدة، وما تعتبره عائلتي وأصدقائي تنشئة جيدة. ولأنني كنت أمّاً وحيدة، كان الجميع يراقبني ويعد عليّ خطواتي - هل هي تعتني جيداً ببناتها؟ وفي أحد الأيام جاءت ابنتي إلى المنزل، وقالت إنها وقعت في الحب وتريد أن تتزوج إيرانياً. لقد صدمت - ما الذي لن تقوله العائلة؟ ومنعت ابنتي من الزواج منه. في كثير من الأحيان يفكر المرء في ما يمكن أو لا يمكن للآخرين تفعله. كنت خائفة من رد فعل عائلتي. أنا شخصياً أعتقد أنه من الأفضل لبناتي أن يتزوجن عرباً، ولكن الشيء الأهم هو أن يكن سعيدات في حياتهن. لقد تجادلت وتخاصمت كثيراً مع ابنتي التي لم تكن تريد

عمر: إنني أفتقد أُمي وأحبها كثيراً ، ولكن لم يكن بإمكانني أن أعيش على هواها

تعاستي وحول المعضلة التي كنت فيها. وفي أحد الأيام وضعت زوجتي خاتم الزواج على الطاولة وكتبت أنها عادت إلى تركيا ، وأن بإمكانني الآن أن أستعيد حياتي الحرة. « وكانت قد قرأت مذكراتي: «الجميع توقع مني أن أذهب لإستعادتها. وأخذتني أُمي معها إلى تركيا ودفعتنني إلى الاعتذار ، لكنني لم أستطع. « في نهاية المطاف ، طردته العائلة وتركته في أنقرة. وعندما عاد إلى الدنمارك ، كان في حالة سيئة للغاية: «عزلت نفسي. وإكتفيت بالإستلقاء والباب موصد عليّ والستائر مسدلة. ولم يكن هناك أحد يسأل عني ليطمئن عليّ. منذ ذلك الحين تحدثت فقط مع أُمي مرة واحدة وأمهلتني إما أن أعود إلى زوجتي ، أو أنني سأفقدُها هي أيضاً. « اليوم ، عمر لا يتحدث إلا مع والده ، الذي يفهم إختياره. لكنه يفقد والدته: «أنا أحبها لكنني لا أستطيع أن أفهمها.»

كان عمر دائماً مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بعائلته الكردية. «لقد نشأت في أسرة تقليدية جدا وعشت دائماً وفق المعايير والقواعد العائلية.» عمر كان في حالة حب مع فتاة ، ولكنها لم تكن كردية: «كنت أعرف تماماً أن الأمر لن يُكَلَّل بالنجاح. بسبب حبي لوالديّ ، إعتقدت أن الصواب كان الزواج من ابنة عمي في تركيا. لم أتمكن من رؤية إمكانيات أخرى لمستقبلي.» ولكن الحياة كزوجين في الدنمارك كانت بعيدة كل البعد عن السعادة: «لقد كافتحت من أجل أن أكون عريساً سعيداً. ولكن رأي زوجتي في الزواج كان مختلفاً جداً عني. وكان من الصعب عليها قبول الحياة المتحررة في الدنمارك. مما تسبب في العديد من المشاكل.» وناضل عمر من أجل نجاح الزواج. «كافتحت من أجل شرف عائلتي. لم أكن أريد لهم خسارة ماء الوجه.» عمر لم يستطع التحدث إلى أي شخص حول مشاكله ، لكنه كان يكتب يومياته. «كتبت حول مدى

هل تعلم...

... أن هناك أكثر من 100,000 جمعية ومنظمة مختلفة في الدنمارك ، بما في ذلك نوادي الرياضة ، ومقاهي الواجبات المنزلية ، وجمعيات الموسيقى والجمعيات الثقافية ... أن الأطفال النشطين في وقت فراغهم أكثر سعادة بالمدرسة ويتعلمون المزيد في الحصص ... أن الأطفال النشطين في وقت فراغهم أفضل في تكوين الصداقات وأقل مرضاً ... أن مشاركة الشباب في الجمعيات توفر لهم شبكات معارف وأصدقاء وفرص عمل ... أن الأغلبية تحصل على الوظائف من خلال شبكة المعارف والأصدقاء ... أن البنات والنساء من الأقليات العرقية هن أقل نشاطاً في الجمعيات من أي أحد آخر

أنور حسوني يروي حكاية صبي صغير. عندما انخرط في الجمعية ، كان غاضباً من المجتمع. وكان يرى كما لو كان الأمر «نحن ضدهم». ويواصل حسوني:

«مركز الموارد يوفر الفرصة للشباب للتصرف بأريحية. وبالتالي يخرج قوياً إلى المجتمع ولديه إيمان بأن النجاح شيء ممكن. ولديه إيمان بأنه مرحب به في هذا المجتمع. إذا كنت متطوعاً في إحدى الجمعيات ، فإنك متطوع مثلك مثل الآخرين ، وهذا يتيح لك فرصاً وخيارات. ولا يهم من أنت.»

ما الذي ينص عليه القانون؟

لكل فرد الحق في الانضمام إلى جمعية مشروعة. ينبغي أن يقرر المرء بنفسه ما إذا كان يرغب في أن يكون عضواً في جمعية

يأتون إلى هنا ، يتغير ذلك كثير جداً. عندما يرون أنشطتنا ، يطمئنون ويفهمون عندئذ النشاط نفسه.»

يمكنك أن تسأل دائماً معلمي أطفالك أو في مكتبتك المحلية إذا كنت تريد التعرف على الجمعيات والنوادي الموجودة في منطقتك.

القرب أكثر من المجتمع الدنماركي
من خلال المشاركة في الجمعيات وأنشطة وقت الفراغ ، يلتقي الأطفال والشباب بأشخاص آخرين ليسوا مثلهم. الشيء الذي يمكن أن يعطيهم نظرة مختلفة عن المجتمع.



فرصك للحصول على المساعدة

من الممكن دائما الحصول على المساعدة على شكل مشورة أو وساطة ، إذا كانت هناك مشاكل في عائلتك. العروض التالية هي عروض مجانية والمستشارون ملزمون بالسرية. أي ستكون مئة بالمئة مجهول الهوية.

الخط المخصص للأهالي والتابع إلى الجمعية الدنماركية من أجل ظروف أفضل للأطفال (BØRNS VILKÅR)

من الاثنين إلى الخميس الساعة 11-21
، والجمعة الساعة 12-19 على الهاتف
35 55 55 57.

الخط المخصص للأهالي هو عرض مشورة سري للأهالي والأقارب الذين يريدون المشورة والتوجيه بشأن الأطفال والمراهقين في جميع الفئات العمرية.

www.bornsvilkar.dk

**الخط المخصص للأهالي التابع للإتحاد
الوطني لمراكز إستقبال النساء - LOKK**
ساعات العمل: أيام العمل العادية
الساعة 9:00 حتي 15:00 ، الأربعاء
الساعة 20:00 حتي 22:00 على هاتف
70 27 03 66.

[www.lokk.dk/Rådgivning/ Forældretelefonen](http://www.lokk.dk/Rådgivning/Forældretelefonen)

يمكن للأطفال التابعين إلى خلفية هجرة أو لجوء أن تتنازعهم ثقافتان. وهذا يؤدي أحيانا إلى مشاكل إضافية بين هؤلاء الأطفال وأهاليهم. لذلك أنشأ الإتحاد الوطني لمراكز إستقبال النساء (LOKK) خطا ساخنا للإرشاد الهاتفي السري للأهالي من ذوي خلفيات الهجرة أو اللجوء. ويتم تقديم المشورة باللغة الدنماركية ، إلا أن من الممكن الحصول على مترجم ليتترجم عبر الهاتف. ومن الممكن أيضا الحصول على مساعدة للوساطة في النزاع بين المراهقين والأهل.

اعرف حقوقك:

Finfo.dk توفر لك معلومات عن حقوقك والتزاماتك والفرص التي لديك في المجتمع الدنماركي بثمان لغات مختلفة.

www.finfo.dk





MINISTERIET FOR FLYGTNINGE
INDVANDRERE OG INTEGRATION



المادة هي جزء من حملة «حياتك-إمكانياتك» (Dit Liv. Dine Muligheder) ، التي قام على إعدادها وتطويرها مركز الأبحاث (Als Research) لوزارة اللاجئين والمهاجرين والاندماج.